1 - عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة .

2- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

4- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

5- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

- **الاستنتاج العام.**

عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على أن للأنشطة اللاصفية دور في التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالمعالجة الإحصائية التي كان من نتائجها الإحصائيات الواردة في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يبين دراسة استجابات أفراد العينة على مقياس التفاعل الصفي.

قيمة المتوسط الحسابي الفرضي = 2 درجات							
المقيـــــــاس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
التفاعل الصفي	28	2.39	0.210	9.836	27	0.000	دالة عند مستوى 0.05

من خلال قراءتنا لهذا الجدول نلاحظ أن قيمة اختبار ت والمقدرة بـ (9.836) عند درجة الحرية (27) كانت دالة عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيمة الدلالة المعنوية (0.000) وهي أقل من (0.05)، ممّا يدل على أنّ هناك فرق بين المتوسط الحسابي الفعلي لأفراد العيّنة والمقدر بـ (2.39) بانحراف معياري قيمته (0.210) والمتوسط الحسابي النظري المقدر بـــــ (2)، وتبيّن لنا هذه النتيجة الإحصائية أنّ مستوى التفاعل الصفي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين مرتفع حيث أنّ قيمة اختبار " ت " كانت موجبة ودالة إحصائيا والتي جاءت دالة من الناحية الإحصائية ، فإن كل هذه المؤشرات تشير إلى تحقق الفرضية العامة للبحث، مما يشير إلى أن الأنشطة اللاصفية من شأنها المساهمة بفعالية في التفاعل الصفي للتلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

ولعل هذا راجع إلى بناء الأنشطة اللاصفية الممارسة من طرف الأساتذة في بيئة منظمة وثرية ومحفزة ، تساعد على التواصل الفعال وبناء الثقة في التعبير عن الأفكار والآراء وتقدر مساهمات جميع المتعلمين وتروج للتعلم النشط والدافعية والفضول عندهم ، كما تساعدهم على طلب المساعدة والتوجيه والتواصل مع المعلم أو الزملاء عند الحاجة إليها لتحسين الفهم وتحقيق مخرجات التعلم للمناهج الدراسية وتطوير الرغبة في تحقيق النجاح. كما أن الأنشطة الاصفية تلبي وتراعي الحاجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ ، وتوفر لهم الدعم المتواصل لتحقيق الذات عن طريق التواصل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع لوقايتهم من الإحباط ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم.

وهذا ما اتفق مع دراسة دراسة ريس (1990) في جانب أهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية وانعكاساتها الايجابية والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مشاركة الطلاب في جامعة مرسلين في الأنشطة ومقدار انجازهم وتحصيلهم الأكاديمي ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الطلاب الذين لم يشاركوا في الأنشطة كان انجازهم وتحصيلهم الأكاديمي اقل من أولئك الذين شاركوا في الأنشطة الطلابية .

جدول رقم (08) يبين دراسة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي الفرضي من خلال استجابات أفراد العينة على مقياس التفاعل الصفي

قيمة المتوسط الحسابي الفرضي = 02 درجات							
البنود	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
01	28	2.500	0.577	4.583	27	0.000	0.05
02	28	3.000	0.000	4.180	27	0.000	0.05
03	28	2.392	0.497	9.950	27	0.000	0.05
04	28	2.785	0.417	0.000	27	1.000	غ.د
05	28	2.000	0.544	0.626	27	0.537	غ.د
06	28	2.071	0.604	4.500	27	0.000	0.05
07	28	2.428	0.503	9.000	27	0.000	0.05
08	28	2.750	0.440	0.328	27	0.745	غ.د
09	28	2.035	0.576	5.196	27	0.000	0.05
10	28	2.500	0.509	1.996	27	0.056	0.1
11	28	2.214	0.568	0.902	27	0.375	غ.د
12	28	2.107	0.628	-1.223	27	0.232	غ.د
13	28	1.821	0.772	6.971	27	0.000	0.05
14	28	2.642	0.487	8.216	27	0.000	0.05
15	28	2.714	0.460	2.828	27	0.009	0.05
16	28	2.285	0.534	4.583	27	0.000	0.05

يتبيّن في الجدول أعلاه أنّ المتوسطات تراوحت من (1.821) بانحراف معياري مقدر ب(0.772) والمتوسط الحسابي (3.000) بانحراف معياري مقدر ب (0.000) وبالمقارنة بالمتوسط الفرضي نلاحظ أنّ المتوسطات الحسابية أغلبها أكبر من (2) ممّا يدل على أنّ مستوى التفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين مرتفع.

حيث بلغ المتوسط الحسابي الأقل قيمة (1.821) للبند رقم (13) والمتمثل في أن يتناسب المنهاج مع مايدرسه التلميذ، بينما بلغ المتوسط الحسابي الأكبر قيمة (3.000) والذي يعكس استحسان التلميذ لتشجيع معلمه له.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه للأنشطة اللاصفية دور في تفاعل التلميذ مع المعلم من وجهة نظر المعلمين .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالمعالجة الإحصائية التي كان من نتائجها الإحصائيات الواردة في الجدول التالي:

جدول رقم (09) : يبين دراسة استجابات أفراد العينة على بنود بعد تفاعل التلميـــذ مع المعلم.

قيمة المتوسط الحسابي الفرضي = 2 درجات							
البعـــــد	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
تفاعل التلميذ مع المعلم	28	2.669	0.245	14.414	27	0.000	دالة عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على بعد تفاعل التلميذ مع المعلم من مقياس التفاعل الصفي قدر بـ 2.669 وهو أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي المقدر بـــ 2 ، وانطلاقا من قيمة اختبار(ت) المقدرة بـــ 14.414 والتي تم الاستعانة بها لحساب الفرق بين المتوسطات، والتي جاءت دالة من الناحية الإحصائية، فإن كل هذه المؤشرات تشير إلى تحقق الفرضية الجزئية الأولى للبحث، مما يشير إلى أن الأنشطة اللاصفية من شأنها المساهمة في تفاعل التلميذ مع المعلم وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

وقد يرجع ذلك إلى تحكم الأساتذة في عملية توجيه الأنشطة اللاصفية من خلال برامج الأنشطة الممارسة والتي تحدد حسب الأهداف التعليمة وكذلك وتيرة سير النشاط اللاصفي الممارس التي تستخدم بواسطة وأساليب ووسائل تعليمية مناسبة، بحيث تكون هنالك تواصل بين المعلم والتلاميذ أثناء الأنشطة ، فيصير التلميذ أكثر حرية أثناء القيام بالنشاط مع المعلم وتكون له الفرصة على التفاعل بشكل كبير وبالتالي تزود المعلم بمعلومات أكثر عن التلميذ وكيفية التفاعل معه بطريقة أفضل لمساعدة الطلاب وفق احتياجاتهم ومهاراتهم

المتباينة ومن اجل تحسين مستواهم وتحقيق تقدمهم الجيد تماشيا مع توقعات الأهداف التعليمية والتي تظهر من خلال ممارسة الأنشطة اللاصفية، فمن خلال استجابات المعلمين على مقياس التفاعل تبين أن الأنشطة اللاصفية تجعل التلميذ أكثر مرونة داخل الصف كما أنه يتأثر بايجابيـة من تشجيعات المعلـم له وهذا ما يجعل استجابة التلميذ لتعليمات المعلم أكثر فاعلية، فيتفاعل التلميذ مع جميع أنماط الاتصال التي تثير اهتمامه ، حيث يوجه المعلم سلوك التلاميذ ويسهل من توصيل المعلومات لهم ويتقبل أفكارهم ويشجعها ، مما يترك أثرا في نفسية التلميذ وينعكس عليه بشكل ايجابي فأثناء القيام بالأنشطة اللاصفية يتمكن التلميذ من التواصل مع المعلم بشكل سهل ويشكل بذلك علاقة تواصل مباشرة تمكنه من طلب المساعدة والشرح أثناء الدرس بكل ثقة ودون تردد أو إحراج ، كما أن التلميذ في هذه المرحلة الحساسة يحتاج إلى كسب ثقته بنفسه فيحتاج إلى الدعم المعنوي للمعلم والذي يتمثل في التعزيزات اللفظية أو غير اللفظية كالشكر الذي يزيد من تحفيز التلميذ .

وخلال المقابلة أشار المعلمون إلى أن الأنشطة اللاصفية مهمة للتلاميذ ومهملة في أغلب المدارس نظرا لصعوبه تطبيقها خاصة مايتعلق بالزمن ونقص في الإمكانيات والوسائـــل و أن لها أهمية في كسر الحواجز بين المعلم والتلميذ مما يجعلهم يتفاعلون بكل حرية كما أنها تجعل العلاقة بين التلميذ والمعلم تتحول إلى علاقة اجتماعية يتعرف من خلالها المعلم على التلميذ عن كثب ، وينعكس ذلك على طبيعة تفاعله داخل الصف الدراسي يكون من خلالها المعلم صورة شامله على كل تلميذ .

وهذا ما توصلت إليه دراسة حليمة قادري بعنوان (التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية) والتي توصلت إلى أنه يوجد ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ ، وانه يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ للقسم والتي اتفقت مع دراستنا الحالية في أن المعلم يؤثر في عملية التفاعل باعتباره هو المسير ويدير الأنشطة اللاصفية فلكما كانت الأنشطة اللاصفية متنوعة وكان المعلم خلالها أكثر تواصل كلما زاد التفاعل .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانيـة :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه للأنشطة اللاصفية دور في تفاعل التلميذ مع التلميذ من وجهة نظر المعلمين .
وللتحقـق مـن صحـة هـذه الفرضيـة قمنا بالمعالجـة الإحصائيـة التـي كـان مـن نتائجـها الإحصائيات الواردة في الجدول التالي :

جـدول رقـم (10) يبيـن دراسـة استجابات أفـراد العينـة على بنـود بعد تفاعـل التلميـــذ مع التلميذ .

قيمة المتوسط الحسابي الفرضي = 2 درجات							
البعـــــد	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	الانحرا ف	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية

	العينة		المعيار ي			المعنوية
تفاعل التلميذ مع التلميذ	28	2.312	0.337	4.897	27	0.000 دالة عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات بعد تفاعل التلميذ مع التلميذ ، قدر بـ 2.312 وهو أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي المقدر بـ 2 ، وانطلاقا من قيمة اختبار (ت) المقدر بـ 4.897 ، والتي جاءت دالة من الناحية الإحصائية فإن هذه المؤشرات تشير إلى تحقق الفرضية الجزئية الثانية للبحث مما يشير إلى أن الأنشطة اللاصفية من شأنها المساهمة بفعالية في زيادة تفاعل التلميذ مع التلميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي .

ويمكن تفسير ذلك بحرية التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية وترك المعلمين لفرص التواصل والتفاعل بين التلاميذ ، كذلك آليات وطرق القيادة الصفية الناجحة التي يتعمدها المعلمون خلال النشاط اللاصفي ، فتجعل التلاميذ على دراية بما عليهم القيام به وما عليهم تعلمه وما يتوقع منهم من خلال العمل بشكل جماعي خاصة في الأنشطة التي تمارس بشكل جماعي ، فالأنشطة اللاصفية تجعل تواصل التلاميذ فيما بينهم أكثر سهولة فيستمعون لآراء بعضهم البعض في الفصل ويتبادلون الأفكار فيما بينهم وبكل موضوعية أثناء الحصص الدراسية ، ويقوم من خلالها التلاميذ على مساعدة بعضهم على فهم الدروس وشرحها والتعاون في حل الواجبات، و يضفي روح المنافسة بين التلاميذ فالتنافس أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية يمكن التلميذ من إبراز قدراته أمام زملائه في الفصل الدراسي ، وذلك بالمشاركة في إثراء النقاشات بين زملائه فيكون عنصر تواصل بين زملائه والمعلم من خلال المشاركة في التفاعل الجماعي ويصبح أكثر تقبلا للعمل الجماعي داخل الصف خاصة عندما يطلب منه المساعدة ، ذلك أن السلوكات التي تعود عليها أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية تنعكس في شخصية التلميذ، فقد أكد المعلمون أثناء المقابلة على أنها تساهم بشكل كبير في القضاء على التمييز بين التلاميذ وتجعلهم أكثر تعاونا وتماسكا ، حيث تكون لهم الفرصة في التواصل والتفاعل فيما بينهم وتبادل الخبرات الدراسية والتأثير على بعضهم في قيم التعاون ، فالأنشطة التي تمارس بشكل جماعي تحتم على التلاميذ العمل في مجموعات يبرز فيها كل تلميذ قدراته ويحاول التأثير في الآخرين وهذا ما ينعكس داخل الصف الدراسي ، فيجعل التلاميذ يتواصلون بشكل تلقائي من أجل مساعدة بعضهم في الإجابة على أسئلة المعلم داخل الصف الدراسي ، فأحيانا نجد ان نفس المجموعات التي مارست النشاط اللاصفي مع بعضها تتفاعل وتساعد بعضها بشكل لاإرادي ، فالأنشطة اللاصفية تدفعهم للتواصل والتفاعل والمشاركة الايجابية في المناقشات داخل الصف الدراسي ، كما يمكنهم من إثراء الحوارات خلال الحصص الدراسية ، كما أنها تسهم في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه للأنشطة اللاصفية دور في تفاعل التلميذ مع ذاته من وجهة نظر المعلمين .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالمعالجة الإحصائية التي كان من نتائجها الإحصائيات الواردة في الجدول التالي :

جدول رقم (11) يبين دراسة استجابات أفراد العينة على بنود بعد تفاعل التلميذ مع ذاته .

قيمة المتوسط الحسابي الفرضي = 2 درجات							
البعد	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
تفاعل التلميذ مع ذاته	28	2.214	0.294	3.852	27	0.001	دالة عند مستوى 0.05

تبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على بنود بعد تفاعل التلميذ مع ذاته من مقياس التفاعل الصفي قدر بـ: 2.214 وهو أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي المقدر بـ 2 ، وانطلاقا من قيمة اختبار (ت) المقدرة بـ 3.852 والتي جاءت دالة من الناحية الإحصائية ، فإن هذه المؤشرات تشير إلى عدم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة للبحث ، مما يشير إلى أن الأنشطة اللاصفية من شأنه المساهمة بفعالية في زيادة تفاعل التلميذ مع ذاته من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ولعل هذا راجع إلى فاعلية الأنشطة اللاصفية التي تتسم بالمرونة والحيوية والتي يحقق للتلاميذ فيها التجارب الهادفة وذلك باستخدام التلاميذ فيه لحواسهم كلها و عندها يصل النشاط إلى قمة نجاحه ويكون التلميذ بذلك حقق أكبر قدر من الإشباع لميولاته ورغباته وتساؤلاته ، ويتعلم من خلالها الكثير من الاستراتيجيات التي تصلح لكل المواقف التي تواجهه ولكل المستويات ولكل المواد الدراسية، حيث تكسب التلاميذ نشاطا وفاعلية وتضفي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف، فالأنشطة اللاصفية تساعد على ربط خبرات التلاميذ السابقة مما يعني استمرارية التعلم والتواصل بكل سهولة كما أنها تمكن من الكشف عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ في تفاعلهم داخل الصف والتي تظهر على التلميذ بشكل جلي ، حيث أن من شأن

الأنشطة اللاصفية تعليم التلميذ روح المسؤولية ، والثقة بالنفس وإكسابه الكثير من القيم ، وهذا من شأنه أن يؤدي فيما بعد إلى الإسهام في تفاعل التلميذ بكل مرونة داخل الفصل والنجاح ، فالأنشطة اللاصفية تلبي الحاجات النفسية للتلميذ كالحاجة إلى الانتماء والصداقة وتحقيق الذات والتقدير، ومساعدة التلميذ على التخلص من بعض ما يعانيه من مشكلات القلق والاضطراب والانعزال فيصبح أكثر نشاطا وثقة داخل الفصل الدراسي ، وتظهر من خلالها شخصية التلميذ الذي تزك له الحرية في ممارسة نوع النشاط الذي يلائمه ويشبع ميولاته رغباته مع ما يملكه من إمكانيات ويجعل التلميذ بعيد عن اثارة الفوضى والشغب داخل الصف ، وتكون لديه صورة ايجابية حول ذاته تمكنه من التعبير عن نفسه وعن أفكاره بكل راحة واستثمار رصيده المعرفي خلال المناقشات والمشاركة في الحوارات والتي تظهر في الإجابة عن الأسئلة بكل ثقة حتى ولو كانت إجاباته خاطئة فلا يؤثر فيه الفشل في الإجابة ولا يفقد من خلالها ثقته بنفسه فالأنشطة اللاصفية هي حقل للتجارب المعرفية والتي تهدف أساسا إلى تكوين شخصية متوازنة للتلميذ يكون فيها علاقته بنفسه أكثر تقبلا .

كما أظهر المعلمون أهمية الأنشطة اللاصفية في التأثير على التلميذ وعلاقته بذاته لما تكسبه من نظرة ايجابية للتلميذ عن ذاته وتزويده بمفاهيم جديدة عن قدراته ورغباته وكيفية إشباعها حتى تكون علاقته بذاته أكثر توازنا ، وتبرز ما لديه من إمكانيات قد لا تظهر في الصف الدراسي ، فيقوم التلميذ بالمحاولات داخل الصف الدراسي من أجل إثبات ذاته وقدراته دوت التأثير عليه في المحاولات الفاشلة، فيكسب ثقة المعلم واحترامه وتجعله أكثر جرأة وهذا مار قد يؤثر في زملائهم بايجابية .

وهذا ما اتفقت مع دراسة ديبونة محمد لحسن وعيشاوي سلمان في أهمية الأنشطة اللاصفية في التأثير على شخصية وتحقيق ذاته التلميذ و إكسابه العديد من القيم و التي توصلت إلى أن الأنشطة الرياضية اللاصفية تسهم في اكتساب العديد من القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مثل التعاون التنافس الاحترام الروح الرياضية وأن الأنشطة الجماعية الأكثر منها الفردية في تعلم و ظهور القيم الاجتماعية ، و رغبة التلاميذ الكبيرة للمشاركة و المساهمة في الأنشطة اللاصفية الرياضية وهذه الرغبة و الإقبال من شخص التلميذ و حاجاته الداخلية ، كما أن هناك عدم اهتمام و إهمال كامل لهذه الأنشطة من قبل الإدارة بتسخير جميع وسائل للممارسة الفعلية.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه للأنشطة اللاصفية دور في تفاعل التلميذ مع المنهاج الدراسي من وجهة نظر المعلمين .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالمعالجة الإحصائية التي كان من نتائجها الإحصائيات الواردة في الجدول التالي :

جدول رقم (12) يبين دراسة استجابات أفراد العينة على بنود بعد تفاعل التلميذ مع المنهاج .

قيمة المتوسط الحسابي الفرضي = 2 درجات							
البعد	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
تفاعل التلميذ مع المنهاج	28	2.366	0.369	5.243	27	0.000	دالة عند مستوى 0.05

تبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي يبين دراسة استجابات أفراد العينة على بنود بعد تفاعل التلميذ مع المنهاج من مقياس التفاعل الصفي قدر بـ 2.366 وهو أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي المقدر بـ 2 ، وانطلاقا من قيمة اختبار (ت) المقدرة بـ 5.243 والتي جاءت دالة من الناحية الإحصائية ، فإن كل هذه المؤشرات تشير إلى عدم تحقق الفرضية الجزئية الرابعة للبحث ، مما يشير إلى أن الأنشطة اللاصفية لها دور في تفاعل التلميذ مع المنهاج ومن شأنها المساهمة بفعالية في التفاعل الصفي للتلاميذ .

وقد اظهر المعلمون من خلال الإجابة على مقياس التفاعل أن المنهاج الدراسي لا يتناسب مع ما يدرسه التلميذ وأن الأهداف المراد تحقيقها لا تتناسب واحتياجاتهم التعليمية وبهذا فان الأنشطة اللاصفية تساعد في التخفيف من كثافة الدروس المقررة على التلاميذ بإبعاد الملل الذي يحس به التلاميذ من الضغوط الدراسية وجعلها أكثر تشويقا اكبر قدر من الأهداف المرجوة ، حيث أن الأنشطة الأنشطة اللاصفية تنقل التجارب والخبرات والأفكار التي يدرسها التلاميذ في البرامج الدراسية الى الواقع ، فالتلاميذ يخوضون تجارب وأنشطة ميدانية خاصة ما يتناسب مع ما يدرسونه فتساعد في ترسيخ المعلومات ويجعل التلاميذ أكثر تحمسا للدراسة ويبث فيه الرغبة كما أنها تنمي الجوانب الوجدانية ، فيحس التلميذ بأنه المحور المهم في عملية التفاعل داخل الصف ، خاصة في بعض المواد الدراسية المشوقة التي يجد نفسه دائم الاتصال بها ويعيش تجاربها في حياته اليومية كالمطالعة وغيرها فيكون أكثر تركيزا في دراستها ، وهذا ما يجعل التلميذ يتواصل بكل سهولة رغم كثافة البرامج وهذا ما عبر عنه المعلمون أثناء المقابلة ، حيث رأى أغلبهم بأن المناهج الدراسية كثيفة ولا تتيح الفرصة للتلاميذ للتفاعل معها ، فبعض الأنشطة اللاصفية تساعد في التحضير اليومي للدروس وتمهد لها من خلال تطبيقها بطريقة ميدانية فهي تحث على المطالعة والبحث وتدعم البرامج الدراسية وتجعلها

اكثر بساطة في نظر التلميذ رغم ان البرامج تمهل قيمة الأنشطة اللاصفية بشكل كبير ولا تترك الفرصة لممارستها ، فالتلميذ يكون أكثر رغبة في دراسة بعض المواد الدراسية التي تخفف من ضغوط الدراسة مما يؤثر على تقبل دراسته لبقية المواد بشكل ايجابي وبذلك يشعر المعلم أن التلميذ يتجاوب مع المنهاج بكل سهولة ، وأن بعض المعلمين يقدمون على تعويض حصص الأنشطة اللاصفية رغم أهميتها بالدروس المقررة لبعض المواد نظرا لكثافة البرامج الدراسية .

استنتـــاج عـــــام :

توصلـــت الدراسة الحالية إلى نتيجـة عامــة مفادهـا أن إدراج الأنشطـة اللاصفيـــة وممارستها دور فـي التفاعل الصفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين كما توصلنا من خــلال هـذه الدراســة إلى نتائـج جزئيــة والمتحصــل عليها من خـلال المقيــاس المقـــــــدم والموجه إلى معلمي المرحلة الابتدائية والذين يمارسون أنشطة لا صفية متنوعة الذي بين لنا أهمية و دور الأنشطة والتي يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

- للأنشطة اللاصفية دور فعال في زيادة تفاعل التلاميذ مع المعلمين بالنسبة لتلاميذ المرحلـة التعليم الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

- للأنشطة اللاصفية دور فعال في زيادة تفاعل التلاميذ مع زملائهم التلاميذ بالنسبة لتلاميذ المرحلـة التعليم الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

- للأنشطة اللاصفية دور فعال في زيادة تفاعل التلاميذ مع أنفسهم بالنسبة لتلاميذ المرحلـة التعليم الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

- للأنشطة اللاصفية دور فعال في زيادة تفاعل التلاميذ مع المنهاج الدراسي بالنسبة لتلاميذ المرحلـة التعليم الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

و بناء على هذه النتائج فانه من المهم جدا إعادة النظر في تكوين المعلمين خاصة في طرق ممارسة الأنشطة اللاصفية و التأكيد على دورها وأثرها على التلميذ وذلك لاعتبار مرحلة الطفولة مرحلة مهمة، والاعتراف بحق المتعلم في التواصل والاندماج في الحياة المدرسية و اكتساب الخبرات والمعارف التي تساعده على مواجهة الحياة الاجتماعية

وذلك من خلال الأنشطة الجماعية، كما أن رغبة التلاميذ الكبيرة في المشاركة و المساهمة في الأنشطة اللاصفية نابعة من شخص التلميذ و حاجاته الداخلية اللاصفية و تغيير النظرة الخاطئة حول مفهومها و دورها في حياة التلميذ و كذا تسخير كل الوسائل اللازمة لممارستها بشكل طبيعي .

خاتمـــــة:

عملنا في هذا البحث من خلال فصول الدراسة على محاولة تسليط الضوء على إحدى المواضيع التي لها أهمية كبيرة، و تتمثل في الأنشطة اللاصفية و دورها في التفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد تم التوصل في النهاية إلى أن الأنشطة اللاصفية دور التفاعل الصفي للتلميذ بجميع أنواعه سواء مع معلمه أو زملائه أو ذاته أو مع المنهاج الذي يدرسه في المرحلة الابتدائية و خاصة الدور الرئيسي الذي يقوم به المعلمون في تقديم هذه الأنشطة بأنواعها وحسب نوع الأنشطة اللاصفية المقررة في المناهج أو الغير مقررة وذلك وفق أهداف الأنشطة الممارسة و ما تسعى لتحقيقه ، ومنه يمكن القول أن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة لإظهار دور الأنشطة اللاصفية في التفاعل الصفي للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، كما أنها محاولة لفتح الآفاق للباحثين الآخرين لدراسة هذا النوع من المواضيع من جانب آخر.

وفي الختام لابد أن نشير إلى نقطة مهمة وهي أن موضوع الأنشطة اللاصفية يحتاج إلى كثير من البحث والاهتمام لأنّه موضوع حديث ، ونظرا لعدم الوصل إلى للدور الكبير الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية خاصة في تأثيرها على الكثير من المتغيرات داخل المحيط المدرسي فالدراسات التي تناولت دورها وانعكاساتها قليلة مقارنة بالمواضيع التي تناولت واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية .

اقتراحـات و توصيات :

على ضوء هذه الدراسة التي تمحور موضوعها حول دور الأنشطة اللاصفية في التفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، أمكننا الوقوف

على العديد من النقاط المهمة سواء على مستوى هده الأنشطة أو على مستوى التلميذ والمعلم، و من خلال هذه النتائج المتوصل إليها نتقدم ببعض الاقتراحات و التوصيات إلى كل من المسئولين و كذا المشرفين من معلمين المعنيين بالأمر ثم أخيرا التلميذ .

- تشجيع تلاميذ المرحلة الابتدائية على ممارسة هذه الأنشطة و زيادة ترغيبهـــم لها .
- الحرص على تبيان حقيقة هذه الأنشطة من طرف المعلم أو من الأوليـــاء والإدارة .
- توفير و تخصيص أماكن كافية لممارسة مثل هذه الأنشطة سواء كانت جماعيـــة أو فردية خاصة وأنها مقررة وفق مناشير وزارية .
- توفير الإمكانات اللازمة من الأدوات و أجهزة تساعـــد على ممارسة الفعليـــة لها .
- إعادة النظر في الجدول الزمني المدرسي و كذا الوقت المخصص لهذه الأنشطة كما يمكن تخصيص ساعات إضافية كل أسبوع لممارسة هذه الأنشطة .
- تكوين وإعداد المعلميـــن و مشرفيـــن مدربيـــن و متخصصيـــن في تطويـــر وتنفيـــــذ الأنشطة اللاصفية .

- الاهتمام بعملية التفاعل الصفي الذي بات أمر ملحا من خلال بناء مناهج تتلاءم مع حاجات التلميذ ومتطلبات كل مرحلة والقيام بدورات تكوينية لفائدة المعلميـــن والمتعلمين تهدف إلى بناء تفاعل صفي إيجابي وفعال من شأنه تحقيق توافـــــــق المتعلم النفسي و الاجتماعي داخل الصف.
- التخفيف من كثافة المناهج الدراسية التي لم تترك مجال كافي لممارسة الأنشطة اللاصفية ولم تترك الفرصة للتلاميذ للتفاعل .